

حقائق التفسير

@ 418 | | وقال الحسين : علم اليقين ما يستجلب بالدلائل وعين اليقين هو علم لا منازع فيه ، | ولا اضطراب . | | قال الشبلي رحمة الله : علم اليقين ما وصل إلينا على لسان الرسل ، وعين اليقين ما | أوصله إلينا من أنوار هدايته إلى أسرار القلوب من غير توسط ، وحق اليقين لا سبيل | إليه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال الخراز رحمه الله : عين اليقين هو أن يرفع الحجب عن قلوبهم ، ويتجلى | لأسرارهم ، وأرواحهم ، ويكشف عن أوهامهم حتى يرونه عين اليقين فيراجعوا عنه | سكري وينتهوا عنه خيارى . | | قال الحسين رحمه الله : إذا كان الرجل في عين اليقين لا علم اليقين فجلس عن | الكسب ، وضعف عن القيام وكان ممن لا يسكن ولا يتحرك إلا بيقين ومطالبته نفسه | بالحركة والاكتساب فقال : لست أعلم أن بقى لي أجل ولا رزق فاتحرك فيه لم يجب | عليه الحركة إذا لم يكن له أمل في النفس الثاني . | | وقال سهل بن عبد الله : عين اليقين ليس هو من اليقين لكنه نفس الشيء . | | وقال بعضهم : اليقين شعبة من الإيمان . | | وقال بعضهم : علم اليقين إظهار ما سبق له من عناية الحق ، وعين اليقين العلم | بإظهار ذلك . | | وقال بعضهم : عين اليقين هو المشاهدة . | | قال فارس : العلم إذا انفرد من نعت اليقين كان علما يشبهه فإذا انضم إلى اليقين | كان علما بلا شبهة . | | وقال بعضهم : عين اليقين اختلفوا فيه فقالوا : وجود اليقين مكاشفة الحق بشهادة | اليقين الحق ، واليقين ما شهد الحق لنفسه بأنه الحق المبين . | | وقيل : لترونها عن اليقين هو المشاهدة مع شهادة محمد صلى الله عليه وسلم . | | قال الحسين : علم اليقين ما يستجلب بالدلائل وعين اليقين هي عين الحكمة وهو | علم لا منازع فيه ولا اضطراب . | | وقال بعضهم : عين اليقين النظر إلى الشيء ، وبا . | | وقال بعضهم : عين اليقين هو عين البقاء . |